

## 8) الأرجوزة المئبة - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلو ذكرت شيئا من حكمة عدم انتصار المسلمين في احد لان المسلمين لو كانوا ينتصرون لدخل معهم المنافقون. احسنت. لكن هذا ايه؟ من المنافق. نعم. حتى يميز الخبيث من الطيب. احسنت. بارك الله - [00:00:00](#)

وايضا نعم احسنت حتى يكرم الله من شاء من عباده بالشهادة ويتخذ منكم شهداء احسنتم بارك الله فيكم. قبيلة من قبائل يهود اجليت عن المدينة بعد غزوة احد. ما هي - [00:00:30](#)

بنو النضير احسنت. وقبيلة نقضت العهد في غزوة الاحزاب. ما هي بنو قريوة. بنو قرية احسنت. لماذا سميت غزوة الاحزاب بهذا الاسم نعم احسنت احسنت قال الشيخ لاجتماع احزاب متفرقة على حرب المسلمين احسنت بارك الله فيكم ما هي - [00:00:50](#) كويس؟ يهود اه معي الثالث؟ مرة ثانية احسنت عطفان بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ نسمع الابيات. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الله موسى شايفين هو ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو الحسن علي ابن علي ابن ابي العز الحنفي رحمه الله - [00:01:30](#)

ثم بنو قريظة وفيهما خلف وفي ذات الرقاع وفي ذات الرقاع علم كيف صلاة الخوف والقصر واية الحجاب والتيمم. قيل ورجمه اليهوديين ومولد الرضا الحسيني. وكان في الخامسة اسمع وثيقي الافك - [00:02:00](#)

ودومة الجنة قول وحصل ارض ابنة الحارث بعد واتصل وعقد ريحانة في ذي الخامسة ثم بنو لحيان بدء السادسة. وبعده استسقاؤه وذو قرظ وصد عن عمرته لما قصد وببيعة الرضوان بعد وبنى فيها بريحانة هذا احسنتم بارك الله فيكم احسنتم جزاكم الله خيرا كنا وقفنا عند قوله وفي ذات اللقاء علم - [00:02:20](#)

صلاة الخوف غزوة هذه الرقاع قيل كانت في هذه السنة الرابعة لكن اختيار البخاري انها كانت في انها كانت بعد غزوة خيبر. وايد هذا القول ابن القيم وابن كثير وابن - [00:02:50](#)

ويؤيده ما ثبت من حضور ابي هريرة رضي الله عنه لهذه الغزوة. وهو انما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر وفتح خيبر كان في السنة السابعة كما في هذا النظم قال وكان فتح خيبر في السابعة فلا يمكن ان تكون غزوة - [00:03:10](#)

اللقاء في هذه السنة وقد حضرها ابو هيثة رضي الله عنه كان في الصحيح وايضا يؤيده حديث ابي موسى الاشعري انها سميت غزوة ثلاث الرقاع لانهم نقبت اقدامهم كانوا يلفون الخرق على اقدامهم فسميت غزوة ذات الرقاع - [00:03:30](#)

وابو موسى رضي الله عنه انما قضي مع جعفر رضي الله عنه من الحبشة بعد فتح خيبر. فغزو في ذات اللقاء كانت بعد غزوة خيبر. وغزوة خيبر كانت في السابعة. في غزوة ذات الرقاع قصد النبي صلى الله عليه وسلم فيها قبائل من - [00:03:50](#)

ولم يقع قتال. قال وفي ذات الرقاع علما كيف صلاة الخوف. يعني في غزوة ذات الرقاع علم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. وسبق ان غزوة هذه البقاع الصحيح انها كانت في الساعة السابعة بعد خيبر - [00:04:10](#)

وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة الحديبية بعسفان فتكون اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم اول صلاة خوف صلاها النبي صلى الله عليه وسلم هي التي كانت بعسفان في غزوة الحديبية - [00:04:30](#)

السادسة. وهذا الذي رجحه ابن القيم وابن كثير. ثم قال رحمه الله والقصر نمي. اي الصلاة في السفر قصر الرباعية بان تصلي الظهر وركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين. ذكر انه كان في هذه السنة - [00:04:50](#)

وتعيين سات دون غيرها في قصر الصلاة في السفر لم يثبت فيه شيء لكن ذكر جماعة من اهل السيرة انها كانت في السنة الرابعة قال واية الحجاب لا خلاف انه نزل الحجاب صبيحة دخول - [00:05:10](#)

صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش لا خلاف انه نزل صبيحة دخوله صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش وفي وقت دخوله بها خلاف قيل في الثالثة وقيل في الرابعة وقيل في الخامسة وتقدم في الدرس الماضي ان ابن القيم وابن - [00:05:30](#)

قرر انها كانت في انه ان زواجه بها كان في السنة الخامسة. ما المقصود باية الحجاب قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. احسنت. احسنت. صحيح بارك الله فيكم. هذا المقصود يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اليه ولكن اذا دعيتم فادخلوه فاذا طعتم - [00:05:50](#)

ولا مستأنسين بحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. قال واية الحجاب والتيمم - [00:06:20](#)

في هذه السنة شرع التيمم وكان سبب ذلك ان ضاع عقد عائشة رضي الله عنها فاقام الناس في طلبه وليس معهم ماء وليسوا على ماء نزل فلزلت اية التيمم قال قيل وردمه اليهوديين قيل ان ردم اليهوديين كان في السنة الرابعة. والقصة في الصحيحين قصة - [00:06:40](#)

طرد من اليهوديين في الصحيحين دون تعيين التاريخ. وقال كثير من اهل السير انها كانت في الرابعة. في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بيهودي ويهودية قد زنيا. فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود - [00:07:10](#)

فقال ما تجدون في التوراة على من زنى؟ قالوا نسل وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين. فجاءوا بها فقرأوها حتى اذا مروا باية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ - [00:07:30](#)

يضع يده على اية الرجم وقرأ بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم. فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما. قال عبد الله ابن عمر كنت في من رجمهما - [00:07:50](#)

ومولد الست الرضا الحسيني. الحسين بن علي بن ابي طالب. رضي الله عنه وعن ابيه. كانت ولادته في هذه الساعة الرابعة قال وكان في الخامسة اسمع وثقي الافك في غزو بني المصطلق كان في السنة الخامسة - [00:08:10](#)

الافك والكذب الفاحش الذي خاض فيه المنافقون في عرض الصديقة الطاهرة رضي الله عنها وعن من ترضى عنها فبرأها الله تعالى بايات تتلى في كتابه في سورة النور ان الذين جاءوا بالدك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير - [00:08:30](#)

لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. وقد اجمع العلماء على كفر من رماها بما برأها الله منه يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين. وكان ذلك في قفولهم من غزوة بني المصطلق. قال وكان في الخامسة - [00:08:50](#)

الافك في غزو بني المصطلق بني المصطلق بطن من خزاعة تسمى هذه الغزوة غزوة المصطلق وتسمى غزوة المريسي نسبة الى ماء لهم هناك. يقال له المريسية. وقد لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم على هذا - [00:09:10](#)

فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم. ودومة الجندل قبل. وحصل عقد ابنة الحارث واتصل ودومة الجندل بضم الدال وفتحها يقال دومة الجندل ودومة الجندل. كان يعرض في دومة الجندل الظلمة للذين يقدمون من الشام بتجارتهم الى المدينة. فقصد النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في سوقهم. فلما - [00:09:30](#)

بقدموه صلى الله عليه وسلم تفرقوا. فلما ورد النبي صلى الله عليه وسلم الى ماضيهم لم يلقى احدا. ورجع صلى الله عليه وسلم بعد اقام اياما ولم يقع قتال وحصل عقد بن في حارثي بعده واتصل حصل بعد غزوة - [00:10:00](#)

المصطلق انعقد النبي صلى الله عليه وسلم على جويرية بنت الحارث. كانت من السبي. وقد وقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه فكاتبها على نفسها بمعنى انها تدفع مالا منجما وتعتق فقامها رسول الله - [00:10:20](#)

صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها. فاعتق بتزوجه اياها مئة اهل بيت من بني المصطلق اكراما لصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها - [00:10:40](#)

رضي الله عنها وعقد ريحانة في ذي الخامسة ثم ابن لحيان بدء السادسة وعقد ريحانة هي ريحات بنت زيد رضي الله عنها اختار الناظم ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد عليها في الخامسة وبنى بها في السادسة كما سيأتي - [00:11:00](#)  
لكن رجح ابن القيم وابن كثير وجماعة من اهل السير انها كانت امة كان يطاها بملك اليمين ولم من ازواجه صلى الله عليه وسلم. ثم بنو لحيان لكسر اللام وتفتح ايضا بدء السادة - [00:11:20](#)

كانت غزوة بني لحيان ليأخذ بثأر بعث الرجيع. بعث الرجيع عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم عينا كان عليهم عاصي وابن ثابت ابن ابي الاقلمح سمع بهم بنو لحيان وهم من هذيل وكانوا - [00:11:40](#)  
من مائة رجل فقتلوا من قتلوا من هؤلاء الصحابة واسروا من اسروا وباعوا خبيبا وزيد ابن الدفنة رضي الله عنهما باعوها لقريش. فغزوة بني يحيى دحيان كاد من اجل ان يأخذ لثأر باثي رضيع - [00:12:00](#)  
لما ورد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم تحصنوا في رؤوس الجبال. فتركهم النبي صلى الله عليه وسلم ورجع ولم يبق كيدا قالوا بعده استسقاؤه وذو قرض وصد عن عمرته لما قصد. وبعده بعد ذلك استسقاؤه - [00:12:20](#)

وليس في خبر استسقاؤه تعيين السنة ولا تعيين الغزوة. وذكر الناظم تبعا لجماعة من نقلة السيرة ان في هذه السنة السادسة وذكرنا انها كانت في رمضان. استسقى صلى الله عليه وسلم لما سبقه المشركون الى الماء - [00:12:40](#)  
فاصاب فاصاب المسلمين العطش فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعض المنافقين لو كان نبيا لاستسقى لقومه كما استسقى موسى لقومه. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال او قد قالوها عسى ربكم ان يسقيكم. ثم بسط يديه - [00:13:00](#)  
ودعا فما رد يديه صلى الله عليه وسلم من دعائه حتى اظلم السحاب وامطروا. فافعم السيل الوادي فشرب الناس وارتووا وذو قرد غزوة ذي قرد تسمى ايضا غزوة الغابة كانت قبل خيبرة بثلاث ليالي - [00:13:20](#)  
اي بعد الحديبية جزم بذلك البخاري ورجحه ابن القيم والحافظ ابن حجر واما اصحاب المغازي فيذكرون انها قبل الحديبية كما ذكر الناظم هنا ابن اسحاق وابن سعد الواقدي يكونها في هذا الموضع - [00:13:40](#)

والاول اصح كونها كانت قبل خيبر بثلاث ليال اصح لما في صحيح مسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال فرجعنا من الغزوة من هذه الغزوة غزوة ذي قرن هي المدينة قال فوالله ما لبثنا بالمدينة الا ثلاث - [00:14:00](#)  
ليال حتى خرجنا الى خيبر. معنى هذا انها كانت قبل خير ثلاث ليال. وكان من خبرها ان عيينة ابن حصن اغار مع جماعة من قومه على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم. واللقاح وجمع جمع لقحة بكسل لام وتفتح - [00:14:20](#)  
وهي الناقة ذات الدبل قريبة العهد بالولادة. اغار على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم التي بالغابة فاستاقها وقتل راعيها وهو رجل من غفار. واخذ امرأته فكان اول من نذر بهم اي علم بهم سلمة ابن الاكوع - [00:14:40](#)

رضي الله عنه فان بعث في طلبهم ماشيا وكان لا يسبق. كان عداء يسبق الخيل. فجعل يرميهم بالنبل ويقول خذها انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فحتى استرجع عامة ما كان ما كان بايديهم. وصد عن عمرته - [00:15:00](#)  
ما قصد اي صد النبي صلى الله عليه وسلم عن عمرته لما قصد مكة معتمرا. خرج صلى الله عليه وسلم في الف ونيف من اصحابه رضي الله عنهم. وصدته قريش عن دخول مكة. وحصل الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)  
بين كفار قريش على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض وعلى ان من اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما بغير اذن وليه رده. ومن اتى قريشا لم يردوه - [00:15:40](#)

وان من احب ان يدخل في عقد النبي صلى الله عليه وسلم وعهده دخل فيه. ومن احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه فتوالت خزاعة ودخلت في عقد النبي صلى الله عليه وسلم وعهده. وتوالت بني بكر ودخلت في عهد قريش وعهدهم - [00:16:00](#)  
وعلى ان يرجع عامه هذا فاذا كان العام القابل دخل بسلاح الراكب السيوف في القرب وكان الصلح فتحا مبينا كما قال تعالى انا فتحنا

لك فتحا مبينا. لاحظ من اول - 00:16:20

الاسلام الى صلح الحديبية. منذ ان بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى صلح الحديبية. هذه كم سنة تسعة عشرة سنة احسنتم ثلاث عشرة سنة في مكة ثم هذا في السنة السادسة اذا تسعة عشرة سنة كم كان مع النبي - 00:16:40

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصلح كانوا الفا وثلاث مئة او الفا واربع مئة او الف وخمس مئة روايات وكلها في الصحيحين لكن بعد ساعة ونصف لما نقضت قريش العهد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة - 00:17:00

بعد سنة ونصف في فتح مكة كانوا عشرة الاف وهذا يدل على اهمية في الدعوة الى الله وان الاخلال بامن البلد يرجع بالدعوة الى الورا سنوات فلما من الناس دخل دخولوا في الاسلام. لما حصل الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش. امن الناس -

00:17:20

فدخلوا في الاسلام. قال وصد عن عمرته لما قصد. ابية الرضوان بعد اي بعد صد قريش للنبي وسلم عن الكعبة حصلت بيعة الرضوان.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عثمان رضي الله عنه للتفاوت - 00:17:50

مع اه قريش بعثه الى مكة للتفاوض مع المشركين في امر دعوته صلى الله عليه وسلم. ونقل يا المسلمين ان عثمان رضي الله عنه

قتل. وسبحان الله ما نزل وحي بتكذيب هذه الاشاعة - 00:18:10

حتى تتم هذه البيعة التي رضي الله عن اهلها وزكاهم فبايع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على القتال ونزل فيهم قوله تعالى

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم - 00:18:30

واتى بهم فتحا قريبا. فلما فرغوا يبيعه خرج عليهم عثمان رضي الله عنه. وبنى فيها في حاجة هذا ابويا هنا سبق انها كانت امة من

امام من امائه صلى الله عليه وسلم. ولم تكن زوجة - 00:18:50

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:19:10